ما الذي تعلمته عن

اللّٰه

أثناء كوفيد - 19

طلب التصريح لتداول أو طباعة المصاحف والمطبوعات

Request Issuance of Permit Publication/Printing

نتـيـجة تـدقيق مـادة عـلـمـيـة
Result of Auditing the Material

Applicant	إيمان العبيد	جهة الطلب
Reference number	IPP-000504	الرقم المرجعي / تاريخ الطلب
Date of application	11/05/2023	تاريخ الطلب
The addressee		الجهة المرسل إليها

عنوان المادة	المؤلف	المحقق	الناشر/دار الطبع	شكل المادة	اللغة	سنة الطبع	القياس	عدد الصفحات
ما الذي تعلمته عن الله أثناء كوفيد - 19	إيمان العبيد ونورة الظاهر	إيمان العبيد ونورة الظاهر	مركز السلام الإسلامي	كتاب	عربية	2022	A4	51

Audit Result	لا مانع من منحه إذن التداول، وذلك لتحقيق المادة العلمية شروط طباعة وتداول المصاحف والمنشورات الدينية في إمارة دبي	نتيجة التدقيق

Warning : تنبيهات :

For approved subjects only, the following is required:
the Department assumes no responsibility for scientific intellectual, legal or other rights to other.
Any abrasion, modification or separation in sealed attachments shall void the certificate.
The material may not be traded on the basis of this certificate, where the trading license shall be taken from the competent authority in the country.
This certificate is valid only within the territorial boundaries of the emirate of Dubai.
No entity that has been granted this certificate shall be entitled to include it in the pages of the material, whether it is a Qur'an or a book or any other format.
This certificate is valid for only six months.

بالنسبة للمواد المحارة يشترط التالي:
لا تتحمل الدائرة أية مسؤولية عن الحقوق العلمية، أو الفكرية، أو القانونية، أو أية حقوق أخرى تجاه الآخرين
أي كشط أو تعديل أو فصل في المرفقات المختومة يلغي الشهادة
لا يجوز تداول المادة بناءً على هذه الشهادة، حيث يتعين أخذ إجازة التداول من الجهة المختصة بالدولة
هذه الشهادة سارية المفعول ضمن حدود إمارة دبي
لا يحق لأي جهة تم منحها هذه الشهادة إدراجها أو إدراج شعار الدائرة الرسمي ضمن صفحات المادة العلمية المطبوعة
هذه الشهادة صالحة لمدة ستة أشهر من تاريخ إصدارها.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

لا حول ولا قوة إلا بالله

المقدمة

في مارس 2020، دخلنا مرحلة غير مسبوقة. لم يكن حدثا شخصيا، أو لمجتمع معين، أو دولة معينة. بل كان ابتلاء مر به جميع البشرية.

كان اختبارا لإيماننا، ومحبتنا، وصدقنا، وشكرنا، وصبرنا.

كان اختبارا للتعلق بالأسباب الكثيرة، أو التعلق بواحد الأحد.

كان اختبارا للرجاء والخوف من الأسباب الكثيرة، أو الرجاء والخوف من الواحد الأحد.

كان اختبار "لا إله إلا الله".

ما الذي تعلمته عن الله؟

الخالق الخلاق

أثناء كوفيد 19

إن الله قادرٌ على أن يخلق فكرة علاج هذا المرض. وأن يكون في متناول الكثيرين في أقل وقت. فقط علينا أن نسأله. يا الله أنت الخالق الخلاق، اخلق لنا شفاء هذا الداء.

ما الذي تعلمته عن الله؟

القدوس

أثناء تحدي كوفيد 19

لابد من تطهير النفس، كي يكون لنا نصيبٌ من بركات الله. لابد من التطهير الخارجي والنظافة الشخصية، ونظافة المكان الذي نعيش فيه. ولابد من التطهير الداخلي، بعدم التعلق بغير الله. كل شيء بيد الله، فلابد من التعلق به فقط. بعدها يبارك الله في ما آتاني من الأهل، والمال، والبيت، والإيمان.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الرازق الرزاق

أثناء تحدي كوفيد 19

إن الله قادرٌ على أن يرزقنا بغير حساب ومن حيث لا نحتسب. لا نخاف أبدا من انتهاء رزقنا، لأن كل الأرزاق المكتوبة لنا ستصلنا. إذا خسرت وظيفتك، لا بد من الإيمان بأن الله الرازق الرزاق سيعوضك بشيء أفضل منه. والأفضل ليس فقط بالمال، قد يكون مكانا أفضل، أُناسا أفضل. فلا تتوقف على ما فاتك بل واصل الطريق إيماننا بأنه هو الرازق الرزاق.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الشاهد الشهيد

أثناء كوفيد 19

المُطَّلِع علينا في كل وقت، الذي يسمعنا في كل وقت، العليم بحالنا في كل وقت. الذي جعلنا نشهد أمورا عظيمة. الذي جعلنا نشهد توقف العالم بأسره، ورجوعه إلى الحياة مرة أخرى. الذي جعلنا نشهد كماله وأن ليس كمثله شيء. الذي جعلنا نشهد أنه "لا إله إلا الله".

ما الذي تعلمته عن الله؟

البارئ

أثناء كوفيد 19

هو الذي بَعَّدَنا عن كل ما هو ليس ضروريا في حياتنا، كي نرجع إليه بفطرتنا النقية الخالصة. الآن نحن حذرين، مَن نُقابل، مع من نختلط، أين نذهب.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الحليم

أثناء كوفيد 19

الذي يُمهلنا كي نغير أنفسنا للأفضل. ولا يُعاجل عقوبتنا على أخطاءنا. مع أننا نسيناه وغفلنا عنه، مع ذلك هو الذي يتقرب إلينا. حتى وإن كانت بإغلاق العالم بأسره كي نذكره ونُلاحظ أخطاءنا. فلا أحلم من الله علينا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

التوّاب

أثناء كوفيد 19

الذي يفتح لنا طرق مختلفة كي نرجع إليه. الذي أعطانا فرصة الوقوف والتمهل والنظر في أولوياتنا التي نسيناها. مهما كانت أخطاءنا، فإنه يقبلنا إذا رجعنا إليه، وسيفتح لنا أبواب الخير والنجاح، فإنه ليس كمثله شيء. يا تواب تقبل توبتنا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المصور

أثناء كوفيد 19

الله المصور الذي يصوّر لنا جميع المواقف واللحظات، كي نراها من زوايا مختلفة. الذي جعلنا نرى عالمنا، وحياتنا، وأهلنا، وأنفسنا من زاوية مختلفة. جعلنا نرى حقيقة الأمور، وحقيقة عظمته. نسأله أن يُرينا كل جميل في هذه الدنيا وفي الآخرة.

ما الذي تعلمته عن الله؟

السّلام

أثناء كوفيد 19

واهب السّلام خصوصا في الأوقات الصعبة وتنقلات الحياة. هذه الفترة كانت فترة تنقل كبيرة لنا جميعا، ونُريد أن نخرج منها بسلام – سلامٌ في أنفسنا وأهلنا ومع الآخرين. وعد الله الذين اتبعوا هداه، بسلام التام في الدنيا، والرجوع إلى دار السلام في الآخرة.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الرؤوف

أثناء كوفيد 19

من رأفته علينا، بدّل العالم كي نرجع إلى المشاعر الرأفة الإنسانية التي بيننا. أعطانا فرصة التفكّر، والتمهل، ورؤية الأمور بنظرة مختلفة، كي نرجع خطوات إلى الوراء استعدادا لمسيرة جديدة في ما يحبه ويرضاه. ومن رأفته أنه فتح لنا باب التواصل عن بُعد كي نحفظ علاقاتنا وننميها.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الواسع

أثناء كوفيد 19

هو الواسع في علمه ورحمته. على الرغم من رؤية بعض القيود في هذا الوقت، أظهر لنا كيف يمكننا أن نكون منفتحين ومرنين للتغيير. وأظهر لنا أيضًا طرقًا مختلفة للقيام بالأشياء من التعلم عن بُعد، والعمل من المنزل، والتسوق عبر الإنترنت، وغير ذلك الكثير. نسأل الله الواسع أن يوسع قلوبنا وبيوتنا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

اللطيف

أثناء كوفيد 19

الله لطيفٌ في علاقته معنا، والطريقة التي يهيئنا لتغيير حياتنا. أثناء هذه الجائحة نرى أن جميع التغيرات تم الإعلان عنها بلطف، ورفق. في هذه التغيرات الكبيرة في الحياة نرجوا من الله اللطيف أن يلطف بنا وأن يهدينا إلى أفضل حال حتى أفضل من السابق.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الجبار

أثناء كوفيد 19

الذي يجبر كل كسر في حياتنا. الذي يقهرنا في بعض الأمور كي يجبر كسرنا. لا يعلم نواقص حياتنا إلا هو، ولا يقدر على إصلاحها إلا هو. فنحن انجبرنا بهذا القدر، كي يُصلح إيماننا وعلاقتنا به، فمن أصلح بينه وبين الله، أصلح الله بينه وبين الناس. بعد جبرنا لن يقدر على كسرنا أحد، لأننا تعلمنا الهدف من هذا الدرس.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الكبير

أثناء كوفيد 19

الله أكبر من كل تحديات الحياة. مهما كبر مرض، وكبُر علاجه، ومهما كبرت مُصيبة، فالله أكبر. من آمن بكبريائه، رفعه ولم ينزله شيء.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الشاكر الشكور

أثناء كوفيد 19

الذي يخلق الأقدار كي يذكرنا أن نشكره ونشكر كل ما رزقنا. كل ما نعيشه، نعمة وفضل منه، ولا نُنكر ذلك. الشكر يحفظ النعم من الزوال ويزيدها. الناس الذين في حياتنا، وصحتنا، وبيوتنا، جميعها من نعم الله علينا. نسأل الله أن يجعلنا من الشاكرين له.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الولي المولى

أثناء كوفيد 19

الذي يلينا ولا يتركنا في رحلة الحياة. المتصرف في شؤوننا، رازقنا، الميسر أمورنا بشتى الطرق وبمختلف الأسباب. الذي يحفظنا بِوُد، وسيُخرجنا من هذه الظروف، أقوى وأكثر تعلقا به.

ما الذي تعلمته عن الله؟

العليم

أثناء كوفيد 19

العليم الذي يعلم جميع الإحتمالات، ما وقع منها وما لم يقع. العليم الذي اختار هذ الموقف ليُعلمنا عن كمال قدرته وعلمه الواسع. علمه الشامل يوجب لنا المراقبة، فعندما نعود نكون أفضل من السابق. وأيضا علّمنا أن هناك طُرق مُختلفة للتعلّم.

ما الذي تعلمته عن الله؟

القوي

أثناء كوفيد 19

القوي الذي لا يغلبه غالب، ولا يرد قضاءه راد. نعترف بأننا ضعفاء، ونحتاج قوته وقدرته كي نُصلح أنفسنا. فأحوالنا لن تتغير، من المرض إلى العافية، ومن الفقر إلى الغنى، إلا بحوله وقوته.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الحفيظ الحافظ

أثناء كوفيد 19

جعلنا نتعلم أهمية الحفظ، وكيف أنه كان يحفظنا في السابق. حفظه يكون بالمودة والرحمة لذلك عنده من أسباب الحفظ الكثير، منها المعقمات والتطعيمات. نتوكل عليه في حفظنا، وحفظ أهلنا، وأموالنا، وصحتنا، وإيماننا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

البَر

أثناء كوفيد 19

هو الذي يُرينا الوُسع في أضيق الحالات. الذين يرون هذا الوُسع واليُسر، هم الذين لا يتبعون أهوائهم. كذلك في موقفنا هذا، فقط الذين يتبعون القوانين ويبتعدون عن المنهيات، هم الذين يُعاملون بوسع ويسر، وعدم اتباع القوانين قد تسبب منعنا عن الكثير مما نحب.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الأكرم

أثناء كوفيد 19

الذي من كرمه، علّمنا أن نبدأ معه حياة جديدة. الذي كرّم الإنسان بتعليمه بشتى الطرق. فلا تغتر بعلمك، فكلما تعلمه من كرم الله عليك. لا بد من الإستسلام والانقياد للأكرم والرجوع إليه سبحانه.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المؤمن

أثناء كوفيد 19

الذي يُصدِّق كل وعوده، كي نؤمن به ونثق فيه. الذي شهد: "أنه لا إله إلا هو"، وصدّق ذلك عندما وحّد الكون بهمٍّ واحد. الذي وعدنا بالنشور بعد الموت، وأرانا ذلك عندما أغلق الأرض كلها، ثمَّ ردّ إليها الحياة. من دخل دائرة الإيمان كان آمنا، والذي لا يؤمن يكون في الخوف والقلق الدائم.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المتكبر

أثناء كوفيد 19

لا يوجد أكبر وأعظم من الله. الكبرياء والعظمة صفتان موصوفٌ بهما ربنا ولا يليقان بغيره. تكبّر وتعالى عن إي نقص، وسوء. أثناء هذه الجائحة تعلمنا أن نكون متواضعين، ولا ننظر إلى الآخرين بنظرة دونية خصوصا المبتلين بهذا المرض.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الأول

أثناء كوفيد 19

لا أحد يأتي قبل الله الأول. فهو أول من يعلم شفاء هذا الداء، وهو الأول في علمه عن وقت انتهائه. علمه سبق علم الجميع، لذلك نؤمن به أولا قبل الأسباب.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الآخر

أثناء كوفيد 19

لا يأتي بعد الله شيء، فهو الآخر. جميع المصائب، والحلول، والأمور تنتهي إليه. نحن قد نكون السبب في تطويل المصائب لأننا نظن أنها تنتهي بالأسباب. عندما يُنهي الله الأمور، ينهيها بأفضل الطرق. أحيانا بعض الأمور تتأخر كي تنتهي بطريقة أفضل وأسلم للجميع.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الظاهر

أثناء كوفيد 19

هو الظاهر الذي أظهر حقيقة نفسه للجميع، ويُظهر حقيقتنا أمام أنفسنا كي نتغير للأفضل. وهو الذي بيّن وأظهر لنا الأساسيات الضرورية من الكماليات الغير الضرورية، وكل هذا كي ييسر لنا حياتنا. وأظهر لنا أن الجمال الحقيقي هو، البساطة البشرية.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الباطن

أثناء كوفيد 19

الباطن الذي يعلم حقيقة هذا الفيروس، وكيف سينتهي. ومن رحمته أنه لا يُظهر لنا تفاصيل الأمور لأننا لن نُطيق ذلك. لا نتساءل كثيرا في الأمور الغيبية، بل نثق فيه فلا يأتي منه إلا كل خير.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الوهاب

أثناء كوفيد 19

هو الذي وهب لنا هبات كثيرة، منها الصحة والأهل، والصحبة الصالحة، والإيمان. في هذه الفترة، ذكّرنا الله بهباته الكثيرة التي قد نسيناها، كي نشكره عليها، ونتواصل مع من نحب من أهلنا ونصلح صلتنا بهم.

ما الذي تعلمته عن الله؟

القاهر القهار

أثناء كوفيد 19

القادر على قهرنا على أي أمر، ولكن لا يقهر إلا لأنه خير لنا. انجبرنا على البقاء في بيوتنا، وهذا قرّبنا إليه وإلى أهلنا أكثر. نحن نتوكل عليه في قهر هذا الفيروس، وأن يُخرجنا مما نحن فيه أفضل من السابق.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المهيمن

أثناء كوفيد 19

عندما يهيمن علينا وعلى أفكارنا حينها سنشعر بالراحة والحرية، حتى ونحن في بيوتنا. عندما نجعل الفيروس وأخباره المستمرة تهيمن علينا، نشعر بالضيق والضياع. الله يهيمن علينا ليُظهر لنا هدفنا الحقيقي في الحياة.

ما الذي تعلمته عن الله؟

البصير

أثناء كوفيد 19

الذي يُبصر كل شيء، البصير بالغيب والعلانية. هذا الفيروس غيبٌ لنا، ولو لم يكن كذلك لشعرنا بالرعب والهلع منه. نحن نثق بالبصير في حفظنا، وحفظ من نُحب لأنه يرى كل شيء ويرى حالنا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الحق

أثناء كوفيد 19

الذي يُظهر لنا حقيقتنا وحقيقة الأمور، كي نعيش حياة صادقة وحقيقية. الذي أظهر لنا أن الحق يبقى والحق يستحق أن نتمسك به. فقط الله يعلم حقيقة هذا الفيروس، فلنمتنع عن نشر أخبار ومعلومات غير صحيحة عنه.

ما الذي تعلمته عن الله؟

السميع

أثناء كوفيد 19

الذي يسمع ويُجيب كل أدعيتنا. الذي يرى حالنا، ولا يتركنا أينما كنا. لا نظن أبدا أنه لا يرانا ولا يُجيبنا. بل يُجيبنا بطرق لا نتخيلها، فإنه ليس كمثله شيء.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المُبين

أثناء كوفيد 19

الذي يقدّر لنا الأقدار كي يبين لنا حقيقة المعلومات التي عندنا. مثلا في السابق جميعنا كنا نعلم أن الأولوية هي العائلة، والنظافة، والحياة المتوازنة، والتواصل الفعال مع الآخرين، ولكن الآن جعلنا نراه أمام أعيينا بوضوح، كي لا ننكره في المستقبل عندما ترجع الأمور كالسابق.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المتين

أثناء كوفيد 19

هو الشديد في قوته، الذي لا تنقطع قوته، ولا تلحقه في أفعاله مشقّة ولا تعب. نريد أن نُواصل الأمور الإيجابية التي تعلمناها في هذه الفترة، من قضاء أوقات ممتعة مع أهلنا، والبذل والعطاء والكرم مع الآخرين، والاهتمام بعلاقتنا مع الله.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الفتاح

أثناء كوفيد 19

الفتاح الذي إذا أُغلق أمامك باب، يفتح لك أبوابا غيره، وطرق جديدة، وأساليب مبتكرة. فهو قادرٌ على أن يفتح للناس شفاء هذا المرض، وطرق التخلص منه. فنسأله أن يفتح لنا جميع الأمور المغلقة في حياتنا. يا فتاح، افتح قلوبنا وافتح لنا أبواب رزقك.

ما الذي تعلمته عن الله؟

العظيم

أثناء كوفيد 19

الذي يُرينا عظمته، وجلاله، كي لا نعظم غيره. فهو أحق أن يُعظّم من فيروس صغير. معرفة عظمته، تجعلنا نحترم الآخرين، مثل الحكّام، والأطباء، والممرضين، وجميع الذين يعملون في الخارج لخدمتنا، وأن نحترم القوانين.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الخبير

أثناء كوفيد 19

الذي يعلمنا عن طريق التجارب. وما حصل لنا، أكبر تجربة. كل تجربة نمر فيها، لابد أن تجعلنا أكثر رحمة، وتواضعا، وفعالية. وأيضا تعلمنا أمور جديدة مثل النظافة، والتعليم والعمل عن بُعد.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الحكيم

أثناء كوفيد 19

الحكيم الذي يضع كل شيء في مكانه المناسب، وما نحن فيه الآن هو الأفضل لنا. كل شيء في الحياة له هدف، فلا شيء بدون غرض وغاية، حتى هذا الفيروس. عندما نؤمن بحكمة الله لن نتساءل، "لماذا حدث هذا؟".

ما الذي تعلمته عن الله؟

الوكيل

أثناء كوفيد 19

الذي يُعلمنا التوازن النفسي، بالأمل وحُسن الظن من المستقبل وترك الخوف والقلق. وأيضا يعلمنا ألا نفقد مشاعرنا تجاه الأمور السلبية ونتعود عليها، ونترك طلب الأفضل لأنفسنا. لا شيء مستحيل على الله، ونحن نسأله أن يزيل هذا البلاء وترد الأمور أفضل من السابق.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الغني

أثناء كوفيد 19

عندما نشعر بفقرنا إلى الله، يغنينا من فضله، وعندما نشعر بالكفاية بأنفسنا نُترك وتزيل عنا النعم. نحن فقراء إلى الله لصحتنا وحفظنا، وغنانا، وأن يرد لنا كلما فقدناه. فهو الذي يغنينا بالإيمان، ويغني أهلنا وعلاقاتنا، وأموالنا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المجيد

أثناء كوفيد 19

الذي يُظهر عظمته وجلاله بطرق لا نتخيلها، ولا شيء مستحيل على الله. فمن عرف المجيد لم يقل: "كيف للعالم أن يتغير هكذا؟"، فكل أفعال الله مجيدة، وكل أفعاله تليق بجلاله وعظمته. نحن نرجوا من الله أن ينعم علينا بعزته وجلاله، نعم بلا انقطاع.

ما الذي تعلمته عن الله؟

النصير

أثناء كوفيد 19

هو الذي سينصرنا على هذا الفيروس بإذنه. فنصره يكون بالعزة والرحمة. وهو الذي نصرنا بطرق مختلفة في هذه الفترة كي نستطيع التعايش مع الأوضاع. من أعظم أسباب نيل النصر هو الصبر، والجزع والاستكبار يمنعان النصر.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الحميد

أثناء كوفيد 19

هو المحمود في ذاته وأفعاله. جميع أقداره محمودة حتى أصعب الأقدار أساسها العدل والفضل والرحمة. حُسن الظن به يسهل علينا قبول جميع أقداره وحمده عليها، وهذا فيه الخير الكثير للجميع.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الرقيب

أثناء كوفيد 19

المطلع على خلقه، يعلم كل صغيرة وكبيرة. لا يغفل عما خلقه في لحظة من اللحظات. في هذه الفترة، أسباب المراقبة جدا مهمة وبارزة، مثل كاميرات المراقبة الحرارية، والمراقبة الصحية. البشر لا يستطيعون مراقبة كل شيء في كل وقت، ولكن الله هو الرقيب الحفيظ على كل نفس.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الصمد

أثناء كوفيد 19

الذي يجعلنا نصمد أمام أصعب الظروف عندما لا نشرك به شيئا. في تغيرات الحياة نحتاجه كي يثبت لنا إيماننا، صحتنا، عقولنا، علاقاتنا، أعمالنا، دراستنا، وأساسيات حياتنا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الوارث

أثناء كوفيد 19

الباقي الدائم، بعد فناء كل شيء، والوارث بلا توريث أحد. عندما ننتهي من هذا الحجر نريد إيماننا، وشكرنا، والدروس التي تعلمناها أن تبقى. لا نريد أن نفقد ذلنا وانكسارنا لله، وإنسانيتنا مع الناس في المرحلة الجديدة من حياتنا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الملك، المالك، المليك

أثناء كوفيد 19

الله هو الملك الحق، فلا يحدث أي شيء إلا بإذنه. كلما حصل وكلما سيحصل كي نُصلح من أنفسنا ونتغير للأفضل. كل أوامره خير لنا وكلما ملّكنا أمانة، لابد أن نُحسن استخدامه، مثل أجسامنا وأهلنا، وصحتنا، وأموالنا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الحسيب

أثناء كوفيد 19

المحاسب عباده، المتولي جزاءهم بالعدل. لا نستطيع أن نجعل حساباتنا فوق حساباته، لأننا لن نستطيع إدراكه، لذلك علينا أن نثق به ونتوكل عليه. ولابد أن نعطي كل شيء حقه وقدره، ولا نقلل شأن أي شيء في الحياة. فنحن نُقدّر أهلنا وأحبائنا، وجميع الذين دعمونا خلال هذه الفترة.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المجيب

أثناء كوفيد 19

يستجيب لنا بتيسير أمور حياتنا. عندما ندعوه يستجيب لنا، ويعطينا الأفضل في الوقت المناسب، فلا نقنط إذا تأخر أمرٌ ما. في هذه الفترة رأينا استجابة الناس لحاجات بعض وهذا من آثار اسمه المجيب.

ما الذي تعلمته عن الله؟

القابض الباسط

أثناء كوفيد 19

عندما يقبض الله شيئا، يبسط غيره. قبض حركتنا في هذه الفترة ليجمع شملنا ويبسط بيننا مشاعر الرحمة والألفة. قبض عنا التعلق بالأمور المادية ليبسط علينا التعلق به. كن مع الله تجد السعادة الأبدية.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المقدم المؤخر

أثناء كوفيد 19

الذي يقدم الأمور أو يؤخرها بحكمة بالغة، والتأخير يكون لوضع الأمور في مكانها المناسب. في وضعنا الحالي، سنتقدم باتباع القوانين، ونتأخر بمخالفتها. الذل والانكسار إلى الله والتوكل عليه، والاستغفار من أسباب التقدم. والاستكبار والتعلق بالأسباب من أسباب التأخر.

ما الذي تعلمته عن الله؟

القريب

أثناء كوفيد 19

القريب منا مع أنه مستو على عرشه استواء يليق بجلاله. القريب منا بسمعه، وبصره وعلمه. الذي يُقرّب لنا النصر والحلول لأصعب الأمور. مع الحظر والتباعد الإجتماعي، يشعر الجميع بالقرب من الأهل، ويشعر المؤمن بالقرب من الله في صلاته.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الواحد الأحد

أثناء كوفيد 19

الواحد الذي ليس كمثله شيء، لا في نفسه ولا في أفعاله. فلا يحتاج أحدا أبدا. هذا الموقف أظهر حاجتنا لبعضنا البعض. أصبح همنا واحدا، وأملنا في الله وحده.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المنان

أثناء كوفيد 19

عظيم الهبات ولا يسأل عليها جزاء. ومن منّته علينا هو الإيمان، الذي لا يطيب العيش إلا به ولا يبقى الرجاء إلا معه. ومن منّته علينا أنه صبّرنا في هذه الفترة كي لا نتبع أهواءنا بعدم اتباع القوانين.

ما الذي تعلمته عن الله؟

العفو

أثناء كوفيد 19

الكثير الصفح عن ذنوب عباده. الذي ييسر أمورهم، ويبتليهم كي يرجعوا إليه بسؤاله العفو. في هذه الفترة رأينا آثار عفوه بتيسيره أمور حياتنا ونحن في بيوتنا، من التعليم والعمل عن بعد وحتى توصيل مستلزماتنا إلينا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الرفيق

أثناء كوفيد 19

الذي يُرافقنا خطوة بخطوة في رحلة الحياة بسمعه وبصره وعلمه، ولا يتركنا لأنفسنا طرفة عين. الذي رافقنا جميعا في فترة الحجر ويسّر أمورنا، ويردنا إلى حياتنا الطبيعية برفق. فإنه رفيقٌ يحب الرفق.

ما الذي تعلمته عن الله؟

القادر القدير المقتدر

أثناء كوفيد 19

ما حدث لنا في هذه الفترة مقدرّةُ الله تعالى قبل خلق السماوات والأرض، فإنه يفعل ما يريد. وكل أقداره وفق علم وحكمة. رأينا بأعيننا أنه بقدرته أغلق العالم بأسره وردّه مرة أخرى وهذا كي نؤمن بالبعث. نحن ندعوه أن يقدّر لنا كل خير في المستقبل فلا يرد القضاء إلا الدعاء.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الحيي

أثناء كوفيد 19

الموصوف بكمال الحياء، ومن حيائه أنه لا يهتك ستر العاصي، ويكني بالحسن عن القبيح، ويستحيي أن يرد من دعاه صفر اليدين، ويعطي بلا استحقاق. وقد شهدنا آثار حياء الله في الكثير من الأمور من اعفاء الناس عن الكثير من الالتزامات، واعطاءهم المهلة لكثير من المعاملات وتيسير أمورهم في هذه الفترة وكل هذا لرفع الحرج عنهم.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الجميل

أثناء كوفيد 19

ربنا تعالى الجمال كله له، والجمال كله منه. وله جمال الأسماء، والصفات، والأفعال. ويحب أن نجمل كلماتنا وأفعالنا له. حتى في أصعب المواقف هناك دائما لحظات جميلة، علاقات جميلة، ومشاعر انسانية جميلة في حياتنا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الدّيان

أثناء كوفيد 19

الذي يقضي بين عباده بالحق. فلن يترك أحدا إلا أوفى حقه. والقصاص سيحدث في هذه الدنيا أو في يوم القيامة. وهذا تسلية لمن لم يحصلوا على حقوقهم في هذه الدنيا، فالديّان سيقتص لهم في يوم القيامة.

ما الذي تعلمته عن الله؟

العزيز

أثناء كوفيد 19

الغالب والقاهر الذي لا يُغلب ولا يُقهر. بعزته جرى علينا هذا القدر، وبعزته يسيزيله. رأينا عزته بتغير العالم بأسره. سؤال الله بعزته من أعظم أسباب الإجابة. فنحن نسأله بعزته أن يزيل هذا المرض ويشفي الجميع.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المحسن

أثناء كوفيد 19

المحسن الذي أحسن كل شيء خلقه، فأتقن صنعه. الآن نرى احسان الناس لبعض، من خط الدفاع الأول، والمتطوعين، والمتبرعين في هذه الظروف. فإنه وعد للذين أحسنوا، الحسنى.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الغافر الغفور الغفار

أثناء كوفيد 19

الساتر لذنوب عباده، المتجاوز عن خطاياهم إلى ما لا يحصى. الصعوبات والفتن كلها من أسباب مغفرة الذنوب ورفع الدرجات، حتى الشوكة يشاكها المؤمن. فلا نسيء الظن أبدا بأقدار الله، فكلها خير.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الودود

أثناء كوفيد 19

الذي يتودد لعباده بأنواع النعم. لو وقع عبده في الذنب ورجع إليه بالتوبة، سيحبه ويعامله كأنه لم يذنب قط. والذي يحبه أولياءه والعالمين به. في هذه الفترة الصعبة رأينا أصفى وألطف المحبة بين الناس، وهذا من آثار اسمه الودود.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الستير

أثناء كوفيد 19

الكثير الستر على عباده، الذي يأمر بستر العورات، والعيوب، ويبغض الفضائح. من ستره أنه أخفى الفيروس عنا، ومن ستره أنه علمنا استخدام القفازات والكمامات لحفظنا. في وقت الفتن، قد تحصل أخطاء، ولكن علينا الستر ومنع الفضائح.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الشافي

أثناء كوفيد 19

الشافي جميع الأمراض، الجسدية، والعقلية، والنفسية والقلوب. شفاءه لا يترك أعراض، ولا آثار سلبية. يشفي الذين يؤمنون به ولا يشركون به شيئا شفاء تاما. الأطباء، والأدوية، وطرق العلاج، جميعها أسباب لا تنفع بنفسها إلا بإذن الله. نسأل الله الشافي العفو والعافية لنا وللجميع.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المعطي

أثناء كوفيد 19

الذي يعطي وفق حكمة بالغة، وأعظم عطاء الدنيا "الإيمان والرفق"، وأعظم عطاء الآخرة "رضا الله". ما حصل لنا، أظهر الكثير من مشاعر الرفق بين الناس فكان اختبارا مر به الجميع. نسأل الله أن يعطينا خير الدنيا والآخرة.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الطيّب

أثناء كوفيد 19

المطهر والمنزه من كل عيب ونقص. الذي لا يقبل إلا الطيب من النيات، والأقوال، والأعمال والأخلاق. الذي يأمرنا ألا نأكل إلا ما هو حلال وطيّب ونعمل الصالحات. في هذه الفترة، أصبح الجميع يُحافظ على الأكل الطيبات.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الكريم

أثناء كوفيد 19

الذي لا أكرم منه، عطائه قبل السؤال وبلا عوض. الذي يعطي ليُصلح ويُربي. في هذه الفترة، تعلمنا ألا نغتر بأنفسنا. ولا نستحي أن نُلح في سؤال ربنا الكريم. فنسأله العافية، والغنى، والأمن، والأمان، وراحة البال، وقلبا سليما.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المسعّر

أثناء كوفيد 19

الذي يرخص الأشياء ويغليها، ويسعّر بعدله السعير. في هذه الفترة رأينا تغيير في أسعار سلع معينة، وبعض القطاعات أصبحت، أهم من غيرها. هذا الاسم يعلمنا قبول التغيرات، وفي الوقت ذاته، نحذر من بعض المعاملات، لأن الله هو المسعّر.

ما الذي تعلمته عن الله؟

السّبوح

أثناء كوفيد 19

المنزه من كل النقائص والعيوب. فلا نقص في أقداره ولا في شرعه، فلا يظن المؤمن بربه إلا خيرا في ما حصل للعالم. الذي يسيء الظن به يتأخر ومن يحسن الظن به ويُسَبّحُهُ يمر بسهولة ويسر.

ما الذي تعلمته عن الله؟

العلي الأعلى المتعال

أثناء كوفيد 19

العلي علو الذات والمكانة. فلا شيء فوقه. كل صفاته عالية فلا يتأثر بشيء أبدا. معرفة علوه تجعلنا نسأله أعلى المطالب. الأسباب تخذلنا إذا رفعنا قدرها، لذلك في هذه الفترة نأخذ الأسباب ولكن لا نعطيها مقام أعلى من الله العلي الأعلى.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الحَكَم

أثناء كوفيد 19

الذي يحكم بين عباده في الدنيا والآخرة بعدله. فلا يظلم مثقال ذرة، ويؤدّي الحقوق إلى أهلها. بأقداره الكاملة والعادلة، يضع الأشياء مواضعها. ولا راد لحُكمه ولا معقب لقضائه. هذا القدر الذي قدّره علينا كامل ويُحمد عليه، لأنه وضع الكثير من الأمور في مكانها المناسب.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الجواد

أثناء كوفيد 19

الجواد الذي عطاؤه ذو جودة عالية ومتواصل بلا انقطاع. وفي ظل هذه الظروف الراهنة، ومع وجود هذه الجائحة ارتفعت معايير وجودة النظافة والمراقبة الغذائية بشكل ملحوظ لم يسبق له مثيل. نسأل الله الجواد الذي وسع جوده الأرض والسماوات أن يزيدنا من جوده وفضله وكرمه في الدنيا والآخرة.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الوتر

أثناء كوفيد 19

الوتر هو الفرد الذي لا شريك له ولا نظير. الذي جعل كل من دونه شفعا. لا يستطيع الإنسان أن يعيش وحيدا. فالعزلة لا تُخرج منه أفضل ما فيه، وقد تصيبه بالكبر ويعتقد أن لا أحد من البشر يعادل مستواه. في ظروفنا الحالية، شعرنا بحاجتنا للآخرين.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الإله

أثناء كوفيد 19

المحبوب غاية الحب، والمخضوع له غاية الخضوع. الذي يرحم من تعلق به، ولا يخزيه أبدا. والذين يتخذون من دونه آلهة (كالمال، أو الناس، أو حتى هوى أنفسهم)، تكون نهايتهم خيبة أمل والعذاب. في وقت الشدة، تظهر حقيقة من يستحق التعلق، وهو ليس إلا الإله الواحد الرحمن الرحيم، القادر على أن يزيل هذا الإبتلاء.

ما الذي تعلمته عن الله؟

القيوم

أثناء كوفيد 19

قائم بنفسه، مقيم لخلقه. جميع الأقدار تُصلحنا وتُصلح حياتنا.

أثناء هذه الجائحة أصلح علاقاتنا، أصلح إيماننا، أصلح حتى طريقة نظافتنا ونظرتنا لصحتنا. معرفة قيومية الله وأقداره تجعلنا نُصلح نظرتنا لكل ما نمر فيه.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الكافي

أثناء كوفيد 19

الذي كفاية الخلق كل ما أهمهم بيده. وإذا توكلنا عليه حق التوكل كفانا جميع همومنا. في هذه الظروف الإستثنائية، للناس الكثير من الهموم، من الحفاظ على صحتهم، وظائفهم، مستقبلهم، والله الكافي جميع عباده إذا آمنوا به وتوكلوا عليه.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الحي

أثناء كوفيد 19

الحي الذي لا يموت، له أكمل الحياة. القادر على أن يكمل حياتنا، وصحتنا، وأهلنا، وظائفنا، وإيماننا، ويجعلنا نعيش حياة طيبة، في الدنيا والآخرة، عندما نؤمن به ونعمل الصالحات. نسأل الله الحي الحياة الكاملة الخالية من المنغصات.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الهادي

أثناء كوفيد 19

هو الذي يهدينا لسعادتنا في الدنيا والآخرة. أثناء هذه الجائحة تغير روتين حياتنا اليومي بشكل كبير، مع ذلك هدانا لكيفية التعامل مع هذه التغيرات والخطوات والحلول التي لابد من اتخاذها. أيضا هدانا لكيفية الرجوع لحياتنا الطبيعية، وما نريده في المستقبل. نسأله أن يهدينا إلى الصراط المستقيم.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الرحمن الرحيم

أثناء كوفيد 19

رحمته وسعت كل شيء، والرحمة هي جلب المحاب ودفع المضار. كلما يحصل لنا من آثار رحمته الواسعة، حتى هذه الجائحة، وكل آثارها. رأينا الكثير من الرحمة، والرأفة، والألفة بين البشر. من المهم ألا نقنط أبدا من رحمة الله، لأنه يجعل دائما مع العسر يسرا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

النور

كوفيد 19

اسمه النور، سائر صفاته نور، وجميع الأنوار من نوره. وهو الذي يُخرجنا من الظلمات إلى النور. الإيمان نور، والكفر ظلمة، العلم نور، والجهل ظلمة، المغفرة نور، والمعاصي ظلمة، والشكر نور والكفر بالنعم ظلمة. كنا في ظلمة عن هذا الوباء، والله بيّن لنا كيفية التعامل معه. كنا في ظلمة عن الكثير من النعم، ولكنه نوّرنا بأهميتها وكيفية شكرها.

ما الذي تعلمته عن الله؟

المحيط

أثناء كوفيد 19

المحيط بكل شيء، علما وقدرة، وقدرا. مهما حاولنا أن نُحيط بهذه الجائحة، لن نسطيع ذلك، لأن لا أحد غير الله يستطيع الإحاطة بها. لذلك لابد من الإيمان بالله والصبر عليها حتى يعلمنا الله. الجميع مرّ بهذه الجائحة بدون استثناء، وهذا يبين احاطة الله، وقدرته، وسلطانه، الذي لا مفر لأحد منه، لذلك نستسلم ونخضع له.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الكفيل

أثناء كوفيد 19

هو القائم بأمور الخلائق المتكفِّل بأقواتهم وأرزاقهم. لقد مرينا بفترة، الكثير من الناس فقدوا وظائفهم ولم يكونوا قادرين على كفالة غيرهم وذلك لأن الكفيل الحقيقي لجميع الخلق هو الله. لابد من التوكل عليه وسؤاله كفالته في الدنيا والآخرة. نسأل الله الكفيل أن يتكفل بجميع شؤوننا في الدنيا والآخرة.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الرَّب

أثناء كوفيد 19

هو المُربي، والمُصلح، والمدبر شؤون خلقه. الجميع بحاجة للإصلاح، لذلك يُربينا ربنا بالأقدار. وهذه الجائحة كانت تربية عظيمة للجميع. الصبر والشكر في الأقدار من أسباب التي تُعيننا على الإصلاح، والجزع وكفر النعم تمنعان نمونا واصلاحنا. كلما يحصل لنا من أفعال الله، لذلك علينا أن نُحسن الظن بربنا ونرضا به ربا لأنه لا يريد أن يُعذبنا بل يريد إصلاحنا.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الغالب

أثناء كوفيد 19

الذي يفعل ما يشاء، لا يغلبه شيء، ولا يردُّ حكمه رادٌّ، ولا يملك أحدٌ رد ما قضاه. في هذه الفترة رأينا بعض التحديات الصحية، والنفسية مثل الوسواس. ولكن مع الصبر والإيمان بالله يستطيع الفرد أن يتغلب عليها.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الصّادق

أثناء كوفيد 19

الصادق في وعده وأمره، وفي كل ما يخبر. وعدنا الله: "إن مع العُسر يسرى"، وأخبرنا: "لكل داء دواء" نحن نؤمن به لأنه الصّادق الذي لا يُخلف وعده. هذا الاسم أيضا يعلمنا أن نقول الصدق، ولا ننشر الإشاعات.

ما الذي تعلمته عن الله؟

ذو الجلال والإكرام

أثناء كوفيد 19

الذي يستحق أن يُجل ويُكرم. وهذا الاسم يستلزم البقاء والبركة. أثناء هذه الجائحة شهدنا زوال أمور كثيرة. ولن يبقى ولن يُبارك إلا في الأعمال الصالحة التي عُملت خالصة لوجه الله.

ما الذي تعلمته عن الله؟

السيّد

أثناء كوفيد 19

هو السيد الذي يسوس ويسود، وهو المتحكم في هذا الكون، ولا يسوده شخص ولا مجموعة. فلا أحد له السلطة في هذا الكون إلا هو. هذا الفيروس من آيات الله، لنرى قدرته، وعزته، واللقاح هو سبب الذي فتحه لنا الله. نأخذ الأسباب ولكن نتوكل فقط على الله. نسأل الله السيد أن يزيل هذا الفيروس ويجعلنا نتعلق به فقط.

ما الذي تعلمته عن الله؟

الله

أثناء كوفيد 19

الكامل في أسمائه، وصفاته، وأفعاله لذلك هو المستحق أن يُعبد. والمستحق أن يشغل مشاعرنا، أفكارنا، أفعالنا، وليس الخلق.

لا إله الا الله

لا معبود بحق إلا الله.

كلمة أخيرة

الحمد لله وبفضله شهدنا آثار أسمائه أثناء جائحة كوفيد 19. نسأل الله أن يكتبنا مع الذين آمنوا وشهدوا وحدانيته. نسأل الله أن يتقبل هذا العمل من الجميع، ويجزيهم خير جزاء، ويجعلنا من الشاكرين. الكمال لله-عزَّ وجلَّ-، فما ظهر لكم من صواب فمن الله وحده، وما ظهر لكم فيه من خطأ فمن أنفسنا والشّيطان، ونستغفر الله.

مركز السلام الإسلامي

AL SALAM ISLAMIC CENTER

COPYRIGHT © 2020
BY AL SALAM ISLAMIC CENTER.
ALL RIGHTS RESERVED.
هذا الكتاب ليس للبيع

www.markazalsalam.com
info@markazalsalam.com
Al Salam Islamic Center
t.me/markazalsalam
t.me/alsalamislamiccenter_kids
+97150 8008875